

نص القراءة

المقطع الثامن

الأسفار والرحلات

رحلة إلى عين الصفراء



1 شرح الكلمات وأثري لغتي

2 الإجابة على الأسئلة

3 الفكرة العامة والأفكار الأساسية

4 القيم المُستفادة

المقطع الثامن

الأسفار والرحلات

رحلة إلى عين الصفراء

1 شرح الكلمات وأثري لغتي

2 الإجابة على الأسئلة

3 الفكرة العامة والأفكار الأساسية

4 القيم المُستفادة



البدو: سكان البادية

الضواحي: النواحي

الفجاج: الطرق

عصب: أساس

الحقبة: الفترة الزمنية

مطلع: أول

مَسَاءَ كُلِّ أَحَدٍ يَبْدَأُ الْبَدُوَّ وَسُكَّانُ الضُّوَاحِي،
وَالْقَوَافِلُ بِالتَّنْقُلِ عِبْرَ الْفِجَاجِ الْجَبَلِيَّةِ،
وَالدُّرُوبِ التُّرَابِيَّةِ وَالرَّمْلِيَّةِ، لِلْوُصُولِ إِلَى سَوَاقِ
عَيْنِ الصَّفْرَاءِ الْأُسْبُوعِيِّ، فَهُوَ عَصَبُ حَيَاةِ الْبَدُوِّ
وَالْقَبَائِلِ فِي تِلْكَ الْحَقْبَةِ الْإِسْتِعْمَارِيَّةِ مِنْ تَارِيخِ
الْجَزَائِرِ، عِنْدَ مَطْلَعِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ .

مِنذُ الْفَجْرِ، تَبْدَأُ الْحَرَكَةُ فِي سَاحَةِ السُّوقِ الْوَاسِعَةِ، الْجَمَالَ الْجَائِثَةَ، وَالْأُخْصِنَةَ وَالْبِغَالَ، بَيْنَمَا
يَعْرِضُ الْبَائِعُونَ مَوَاشِيَهُمُ الْمُرَبَّقَةَ فِي مَجْمُوعَاتٍ، وَكُومَاتِ الصُّوفِ، وَالْمِلْحَ الْحَجَرِيِّ، وَقِفَفَ
الْحُلَفَاءِ، وَحَوَائِكَ الصُّوفِ، وَحِبَالَ الشَّعْرِ، وَالْأَوَانِي الْفَخَّارِيَّةَ، وَالْبِرَانِيْسَ وَالْعَبَاءَاتِ الْعَرَبِيَّةَ،
وَالْقِطْعَ الْمُلَوَّنَةَ الْمَنْسُوجَةَ مِنَ الْكَتَّانِ أَوْ الصُّوفِ أَوْ الْوَبْرِ . يَتَجَوَّلُ رِجَالُ الْبَدُوِّ بِأُحْزِمَتِهِمُ الْجِلْدِيَّةِ،
وَنِسَاءُ مُلْثَمَاتٍ يَرْتَدِينَ قِلَادَاتٍ خَرَزِيَّةً، يَنْتَظِرُنَهُمْ خَارِجَ السُّوقِ .

يَجْلِسُ الْبَدُو فِي الْمَقَاهِي الْجَزَائِرِيَّةِ الْقَرِيبَةِ، يَرْتَشِفُونَ الشَّايَ، وَيَتَبَادَلُونَ الْأَحَادِيثَ وَالضَّحِكَاتِ،
سُعْدَاءَ بَيَوْمِهِمُ النَّشِيطِ، الَّذِي فِي آخِرِهِ يَنْفَضُّونَ رَاجِعِينَ يَحْمِلُونَ بِضَائِعَهُمْ عَلَى دَوَابِّهِمْ فِي مَجْمُوعَاتٍ،
وَيَسُوقُونَ مَوَاشِيَهُمْ، تَنْتَفِخُ عِبَاءَاتُهُمْ، وَسَرَاوِيلُهُمُ الْعَرِيضَةُ وَالْقَصِيرَةُ، فَتُظْهَرُ سَيَقَانُهُمُ الْمَتِينَةُ وَنِعَالُهُمُ
الْجِلْدِيَّةُ الَّتِي تَدِبُ عِبْرَ الدُّرُوبِ .

يَوْمُ السُّوقِ فِي عَيْنِ الصَّفْرَاءِ، يَوْمُ الْبَهْجَةِ فِي الْمَدِينَةِ وَبِرَانِيْسِ فُرْسَانَ السَّبَاهِي . وَعِنْدَ الْمَسَاءِ
تَعُودُ الْمَدِينَةُ إِلَى يَوْمِيَّاتِهَا الْعَادِيَّةِ . وَفِي بَلَدَةٍ قَرِيبَةٍ تُدْعَى "تِيوت" ذَاتِ الْبُيُوتِ الْجَمِيلَةِ، الْمُحَاطَةِ
بِالْبَسَاتِينِ الْخَضْرَاءِ، يَتَخَلَّلُهَا وَادٍ تَتَرَقَّرُقُ مِيَاهُهُ ؛ قَضَى الْبَدُو لَيْلَتَهُمْ هُنَاكَ . فَكَانَتْ لَيْلَةً شَتْوِيَّةً هَادِئَةً،

تترقق: تتلأأ

السباهي : جنود عثمانيون

ينفضون : يتحركون

يرتشف : مصه بشفته

وَمَجْلِسًا مِنْ مَجَالِسِ الصُّحَرَاءِ، يَلْتَزِمُ فِيهِ النَّاسُ بِالْآدَابِ الْمُتَوَارِثَةِ مِنْ جُلُوسٍ وَطَرِيقَةٍ فِي الْحَدِيثِ .
تُسْمَعُ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنْ قِصَصِ الْبَدْوِ وَأَحْلَامِ السَّفَرِ فِي الْبِلَادِ الْعَجِيبَةِ، الَّتِي يَتَسَامَرُونَ بِهَا حَوْلَ مَوَاقِدِ
الْجَمْرِ، وَصِنَيَاتِ الشَّاي .

فِي الصَّبَاحِ تَتَفَرَّقُ الْقَوَافِلُ . يَتَعَانَقُ الرِّجَالُ بِحَرَارَةٍ، تَتَحَرَّكُ الْعِيرُ فِي اتِّجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ . وَهَكَذَا
تَتَكَرَّرُ لُعْبَةُ السَّفَرِ وَعَادَاتُ الطَّرِيقِ الْبَدَوِيَّةُ، مِنْ مَرَّاحٍ إِلَى مَرَّاحٍ، فِي رِحَالِ الذَّهَابِ وَالْإِيَابِ الْمُتَعاقِبَةِ .

أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ

رَصِيدِي الْجَدِيد

الضَّيِّقَةُ : الواسعة

صاخبة : هادئة

نهارهم : ليلهم

تتجمع : تتفرق

♦ اِبْحَثْ فِي النَّصِّ عَنْ ضِدِّ لِكُلِّ كَلِمَةٍ :

• الضَّيِّقَةُ / نَهَارَهُمْ / صَاخِبَةٌ / تَتَجَمَّعُ

♦ اِسْتَعِنْ بِالْمُنْجِدِ وَاشْرَحْ كَلِمَةَ تَدِبُّ ، مَرَّاحٍ وَوَضَفَهُمَا فِي سِيَاقٍ آخَرَ .

* الفِجَاجُ : الطَّرْقُ
الوَاسِعَةُ البَعِيدَةُ
* الْقَرْنُ الْعِشْرِينَ :
يَمْتَدُّ مِنْ 1900 إِلَى
* الْجَائِمَةُ : الَّتِي تُلْزَمُ
1999
الْمَكَانَ وَلَا تُغَادِرُهُ
* الْعَيْرُ : قَوَافِلُ الْإِبِلِ
* الْمُرَبَّقَةُ : الْمَرْبُوطَةُ بِالْحَبْلِ .

دَبَّ : مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا ، دَبَّ الطُّفْلُ : حَبَا ، دَبَّ الْفَسَادُ : اِنْتَشَرَ ، دَبَّ النَّهْرُ : جَرَى ، تَسْلَسَلَ

مَرَّاحٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْوَحُ مِنْهُ الْقَوْمُ ، مَوْضِعُ اللَّعِبِ وَالرَّاحَةِ ، مَرَّاحُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : - : مَرْعَاهَا

إلى أين توجهت القافلة ؟

توجهت القافلة إلى **سوق عين الصفراء الأسبوعي** .

ما الذي يُميّز هذه المدينة حتى يتنقل الناس إليها ؟

الذي يُميّز هذه المدينة حتى يتنقل الناس إليها هو **سوقها الأسبوعي**

متى يبدأ البدو الرحّل وسكان الضّواحي رحلتهم على عين الصّفراء؟

يبدأ البدو الرحّل وسكان الضّواحي رحلتهم على عين الصّفراء **مساء كلّ أحد** .

ماذا يُمثّل السّوق بالنّسبة للبدو ؟ لماذا ؟

يُمثّل السّوق بالنّسبة للبدو **عصب الحياة لأنّه المكان الذي يتحصلون منه على كلّ ما يحتاجونه** .

ماذا يلبس رجال البدو؟ وبم تتزيّن النساء البدويات؟

يلبس رجال البدو **عباءات وسراويل عريضة وقصيرة وأحزمة جلديّة** ، و تتزيّن النساء البدويات **بقلاادات خرزية** .

لماذا يقصد رجال البدو المقاهي؟

يقصد رجال البدو المقاهي **لارتشاف الشاي وتبادل الأحاديث والضحكات** .

أين يقضي البدو ليلتهم؟ وبم تتصف هذه البلدة الصغيرة؟

يقضي البدو ليلتهم في **بلدة تبوت** وتتّصف **ببيوت جميلة محاطة ببساتين خضراء ويتخلّله واد تترقرق مياهه** .

لماذا وصف الكاتب هذه الليلة بليلة عربية شتوية هادئة؟

وصف الكاتب هذه الليلة بأنها عربية شتوية هادئة لأنه يسمع فيها الكثير من قصص البدو وأحلام السفر في البلاد العجيبة التي يتسامرون بها حول مواقد الجمر وصينيّات الشاي.

متى تتفرّق القوافل ؟ وكيف يكون الوداع؟

تتفرّق القوافل في الصباح ويكون الوداع بتعانق الرّجال بحرارة و تحرك العير في اتجاهات مختلفة

من كتب هذه القصّة ؟ اقترح عنوانا مغايرا للنّص وبرّر اختيارك.

كتب هذه القصّة الدكتور محمد مريني .
عنوان آخر يمكن أن نكتب سوق عين الصفراء الأسبوعي لأنّ النص يتحدّث عن هذا السوق بكل تفاصيله.

ما رأيك في حياة البدو وترحالهم الدائم ، واذكر إيجابيات وسلبيات ذلك.

رأيي في حياة البدو أنّها حياة تتصف بالبساطة والحفاظ على التقاليد، فمن إيجابياتها أنّها متمسكة بأصالة تقاليد أجدادها ، يملؤها الهدوء والبساطة بعيدا عن ضجيج المدن ، ومن بين سلبياتها أنّها صعبة ومتعبة لأنّها تعتمد على الترحال وعدم الاستقرار في مكان واحد، كما أنّها لا تخلو من المخاطر .

السوق الأسبوعي للبدو وحياتهم .

الفكرة العامة

الأفكار الأساسية

1 موقع السوق الأسبوعي وأهميته.

2 السلع المعروضة في السوق وصفات أهل البدو.

3 وصف بلدة تيوت ومجالس أهلها.

4 تفرق القوافل والترحال المتواصل.

كُومَاتُ صُوفٍ المِلْحُ الحَجَرِيُّ قِفْفُ الحَلْفَاءِ حَوَائِكُ الصُّوفِ حِبَالُ الشَّعْرِ

الأواني الفخاريَّةُ القِلَادَاتُ الخَرْزِيَّةُ العباءاتُ العَرَبِيَّةُ قِطْعٌ مِنَ الوَبْرِ



كومات صوف



حبال
الشعر



قفف
الحلفاء



الأواني
الفخارية



قطع من
الوبر



القِلَادَات
الخَرْزِيَّة



حوائك
الصوف



العباءات
العربية



الملح
الحجري

- حفاظ البدو على الموروث الحضاري.
- حياء وحشمة نساء البدو .
- فوائد السفر .